

ذوب النضار

[142] عمه، قال: قال أبو عمر البزاز (1): كنت مع ابراهيم بن مالك الاشر لما لقي عبيداً بن زياد - لعنه الله - بالخازر، فعددنا القتلى بالقصب لكثرتهم، قيل: كانوا سبعين ألفاً، وصلب ابراهيم ابن زياد منكسا (2) فكأني أنظر الى خصيه كأنهما جعلان. وعن الشعبي أنه لم يقتل قط من أهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالخازر. وقال الشعبي: كانت الواقعة يوم (3) عاشوراء سنة سبع وستين، وبعث ابراهيم بن مالك براس عبيداً بن زياد - لعنه الله - ورؤوس الرؤساء من أهل الشام وفي آذانهم زقاع أسمائهم، فقدموا على المختار (4) وهو يتعدى، فحمد الله - تعالى - على الطفر. فلما فرغ من الغدأ قام فوطئ وجه ابن زياد بنعله، ثم رمى بها الى غلامه، وقال: اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر. وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال: وضعت الرؤوس

وهو عمر بن شبة بن عبدة بن زيد بن رائطة _____
النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الاخباري، نزيل بغداد. (تهذيب الكمال: 21 /
386). _____